[122] مبغضنا بنى بنيانا فأسس بنيانه على شفا جرف هار فكأنما بنيانه قد انهار (1). 105 - وقال أبو عبد الله عليه السلام لداود الرقي: ألا احدثك بالحسنة التي من جاء بها أمن من فزع يوم القيامة وبالسيئة التي من جاء بها أكبه الله على وجهه في النار ؟ قال: قلت: بلى، قال: الحسنة حبنا والسيئة بغضنا. 106 - وعن الحارث الاعور قال: أتيت أمير المؤمنين عليه السلام فقال: ما جاء بك ؟ فقلت: حبك، فقال: الله الله ما جاء بك إلا حبي ؟ فقلت: نعم، فقال: أما إني سأحدثك بشكرها، إنه لا يموت عبد يحبني حتى يراني حيث يحب، ولا يموت عبد يبغضني حتى يراني حيث يكرهه. 107 - وقال أبو عبد الله عليه السلام لعمر بن حنظلة: يا با صخر إن الله يعطي الدنيا لمن يحبه ويبغض، ولا يعطي هذا الامر إلا أهل صفوته، أنتم والله على ديني ودين آبائي. 108 - وقال عليه السلام: والله لنشفعن والله لنشفعن ثلاث مرات حتى يقول: عدونا فمالنا من شافعين ولا صديق حميم إن شيعتنا يأخذون بحجزنا ونحن آخذون بحجزة نبينا ونبينا آخذ بحجزة الله. 109 - وقال له زياد الاسود: إني ألم بالذنوب فأخاف الهلكة ثم أذكر حبكم فأرجو النجاة، فقال عليه السلام: وهل الدين إلا الحب ؟ قال الله تعالى: (وحبب إليكم الايمان) وقال: (إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله) وقال (2) رجل لرسول الله صلى الله عليه وآله: إني احبك، فقال: إنك لتحبني ؟ فقال الرجل: إي والله فقال النبي صلى الله عليه وآله: أنت مع من أحببت. 110 - وعن جابر الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام قال: للمؤمن على الله تعالى عشرون خصلة يفي له بها: له على الله تعالى أن لا يفتنه ولا يضله، وله على الله أن لا يعريه _____ (1) في نسخة: قد هار. (2) يحتمل أن يكون من تتمة كلام ابي عبد الله عليه السلام وأن يكون حديثا برأسه.

_____